

تفسير سورة التوبه (97) الآية 07 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين من سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يأتيه النبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدينة والمؤتفكات اتهم رسلهم بالبيان فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:00:28

بدأت الليلة الفائتة في الحديث على هذه الآية المباركة ليلة سبعون من سورة التوبه وذكرت ان الاستفهام في قوله عز وجل الم يأتيهم للتقرير يعني لبيان ان هذا الامر الذي يتحدث عنه - 00:00:59

قد استقر في قلوب اوليائه واعدائه وهم يعلمونه علما جيدا فهو يحذفهم بما يعرفون ويحذفهم بما استقر في قلوبهم مما حدث لاعداء الله المكذبين الذين يذكرون في عداد هذه في سياق هذه الآية الكريمة - 00:01:28

كانه يقول قد اتاهم انا قلت لك ان في سورة ابراهيم متشابه مثاني مثل هذه الآية الكريمة فموسى عليه السلام يقول لقومه الم يأتيكم نبأ الذين يقول الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم وفي سورة هذه سورة التوبه وفي سورة ابراهيم الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح - 00:01:54

عاد وثمود هذه في ابراهيم. قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبيان فردو ايديهم في افواههم. وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به. وانا لفي شك مما تدعون - 00:02:21

انا اليه مريض وفي سورة هود قول صالح لهم آآ قول قوم صالح لهم وانا لفي شك ما ادعونا اليهم مريض لان واحد جماعة يكلموا واحد - 00:02:40

لكن في سورة آآ ابراهيم جماعات الامم يكلمون جماعات المرسلين. لان كل رسول ارسله الله الى قوم كانه مرسل الى كل الامم يعني كانه ما هو مرسل الى كل الامم ومرسل الى قومه خاصة - 00:03:03

يقول واذكر اخ عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. ويقول في سورة الشعراء كذبت ثمود المرسلين. قبلها كذبت عاد للمرسلين. كذبت قوم لوط - 00:03:19

قوم نوح للمرسلين وجاهم رسول واحد لكن من كذب رسولا كانه كذب بجميع المرسلين والذي يؤمن برسول ايمانا صحيحا لا بد ان يؤمن بجميع المرسلين صحيح اليهود عليهم لعائن الله امنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض فيما يزعمون. امنوا بموسى والذين من قبله والانبياء - 00:03:34

الذين جاءوهم بعد موسى عليه السلام الى عيسى عليه السلام وكفروا بعيسى وبمحمد فلم يؤمنوا بشيخ المرسلين محمد ولم يؤمنوا بخاتم انبياءبني اسرائيل عيسى عليه السلام. وقالوا على عيسى ولا الزنا وهو مو زانية - 00:04:01

وبالغ النصارى كفروا بمحمد ورفعوا المسيح الى درجة الالوهية وقالوا المسيح ابن الله وقالوا الله ثالث ثلاثة وكفروا بالله وبرسله ربنا هنا لهذه من المتشابه. يعني اذا قررت مثلا في سورة هود في قول صالح - 00:04:19

واننا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريض. ما تدعونا انت لحالك ويقول هنا في الآية اللي انا اقرهاها آآ في في سورة آآ في سورة

ابراهيم وان وان وانه يتتصح للجماعة ايضا انه يقول للواحد الاكثر. وان لفي شك مما تدعونا اليهم لانهم موجهين الخطاب لكل الرسل. يأتوا - [00:04:42](#)

فقالوا يعني كفروا برسل الله وقالوا اننا اننا بما ارسلتكم به كافرون وهنا يقول الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم آآ يعني قد جاءهم نبأ الذين من قبلهم. وكلمة نبأ انا اكثرت الحديث فيها بانها انما - [00:05:12](#)

تعمل في الخبر العظيم يعني فرق بين النبي وبين الخبر وقلت كثيرا ان بعض الناس في بعض الادعات يقولوا نشرت الانباء وبعض الاخبار اللي فيها ما تساوي ولا النضج اللي بها. ما تساوي اي شيء ولا تساوي لا لا تصلح فاسدا وانما تفسد الصالح - [00:05:32](#)
ومع ذلك يتباهون الانباء ولنا ما عرفوا فقه اللغة العربية لو عرفوا فقه اللغة العربية ما يطلق على كلمة نبأ الا اذا كان خبرا عظيما اذا كان خبر عظيم يقال فيه نبأ - [00:05:54](#)

واذا كان غير عظيم يعني خبر عادي يعني ما يأتيه له اكثرب من الناس يقول انه خبر اللي يقول نشرة اخبار احسن من اللي يقول نشرة الانباء ويجبب لنا مهبة ودب - [00:06:08](#)

يلحم في العراء يلحم في اللغة العربية ويلحم في الكلمات وفي احاديث الرسول وفي كتاب الله عز وجل ويقول لنا سورة الانباء فالانباء الاخبار العظيمة. الاخبار اللي تلفت الانتباه وقلت لك ان كلمة نبأ مأخوذة لانه لابد ان يكون مرتفعا المنزلة في قومه قبل الرسالة. الرسل تبعث كما كما يقول آآ هر - [00:06:20](#)

لابي سفيان وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها الله يرسل رسول من خيرة قومه. بل يعتبر يعني من عين اعيان قومه قد يكون فقيرا ولكنه يكون وجيها يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما كان عنده مال - [00:06:43](#)

ولكن كاهل مكة في الجاهلية قبلبعثة لهم يلقبونه الصادق الامين ما في واحد من اهل مكة الا يسمى النبي محمد الصادق الامين واول يوم جاهم وقف على جبل الصفا نادى باعلى صوت يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني قصي بن كعب بن كلاب بن مرة يا بني يا بني كذا - [00:07:07](#)

يعني كادت قلوبهم تطير هذا محمد له اربعين سنة اربعين سنة ما سمعنا له هذا الصوت المرتفع اربعين سنة فقد لبست فيكم عمرا من قبله يقول ربنا يعلمك. يقول قل لهم فقد لبست فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون؟ انت جربتوا عليها كذب في - [00:07:31](#)

اربعين سنة ما جربتم عليها كذب وبذب عليك. واذا اكذب على الله عز وجل فاطر السماوات والارض قفل السماوات والارض فلم جعل الرجل اذا لم يستطع ان يحضر بنفسه ارسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال ارأيكم لو اخبرتم - [00:07:53](#)
ان وراء الامر يعني الجبل هذا غي خيلا تريد ان تغير عليكم اكنت مصدقين؟ قالوا جميعا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين. فقال اني رسول لكم بين يدي عذاب شديد - [00:08:11](#)

يعني قولوا لا الله الا الله تفلحوا وتسعدوا. اني رسول نذير لكم بين يدي. فقال ابو لهب عليه اللعائن. وان كان عم الرسول محمد عليه السلام. يقول تبا لك يا محمد هذا جمعتنا؟ انت جمعنا عشان تقول اعبدوا الله واحد - [00:08:31](#)

وجعل الالهة هنا هذا معقول الا الله واحد ليس النصارى عندهم اكثرب من الله واليهود عندهم اكثرب من الله؟ وهم اهل الكتب السماوية النصارى قالوا الاشياء ابن الله واليهود قالوا عجائب ابن الله. ليس انت جعل الالهة لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجب. وانطلقوا ما سمعنا بهذا في - [00:08:47](#)

في الاخرة يعني شريعة موسى ولا في شريعة عيسى؟ ان ما سمعنا بالتوحيد لانه مال علم اهل معرفة لغة يعني العملية ما هي عملية قلب مفتوح. انما عملية فقه لغة هم اهلها واساطيلها واهل العلم والمعرفة بها. يعرفون الكلمة - [00:09:08](#)

اين تقع وابن توضع؟ هذه لغتهم قولوا لا الله الا الله ما هو مثل الله قلت انا منكم يوم يقولوا لا الله الا محمد رسول الله ويعبدون غير الله - [00:09:26](#)

شوفوا اي واحد عليه قبة يقول يا سيدى وهم ما يدرؤن عن اسمه ولا عارفون بعدهم لما ما عرفوا اسمه قال يا سيدى كبير انا اعرف قبر من القبور انا اعرف قبر من القبور - [00:09:37](#)

ابو صاحب القبر هذا من كبار كبار كبار مشايخ الطرق وراكب في البحر او في النهر وهو راكب اجهدت مرض وهي راكبة معه في البحر فلما اجهضت نزلت وليد يقول لواحد ممن رأوه يعني مثل الاصبع - 00:09:47

يعني تو ما تكامل تكوينه وهي مرت هذا الشيخ الكبير الطريق الضخم العلاجي ده من علاج الكفار وعامل من المسلمين تنازع اهل القرى ايهم يسعد بدقنه عندهم يا دفع العصبة هذى اللي نزلت ذى. السقط يتقاولون ايهم يسعد؟ ايهم يسعد؟ فلما اتفقوا على قرية اللي كان - 00:10:08

قبل هالست بالحال في البحر في او في النهر بمجرد ما حطوه قالوا وش نسميه؟ قالوا نسميه سيدى كبير ان اصل صغير فيما كبير سيدى كبير وصاروا يدعون له ويعبدونه وينذرون له - 00:10:34

به عند الله وهو لا ولا شأن ما قصيتها يعني هذا رأيته ولما صاروا ينادونى يقولوا اذا كنت في همن شيخهم هذا الولد وده اذا كنت في هم وغم فناديني انا يا كذا ارجيك من كل ضيقتي فاسمها - 00:10:53

مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي. قل كده بقى اللفظ بقى. اذا كنت في هم وغم فنادي هيكتا انجيك من كل ضيقه مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي ومع ذلك يقول احنا مسلمين - 00:11:11

والطاغوت حقهم يقولوا لا تعبدوا الا انا عبادتي نقول لهم ليش ونقول لكم اانا ليش وين عقولكم هذا يقول اتقن عبادتي وانت تقرأ لا الله الا انت تسمع لا الله الا الله. فاعبد الله مخلصا له الدين. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما يعبدون الا يقربون - 00:11:28

الى الله يقولوا هذه الشطحات الشيخ طب يا اخي اذا كان الثاني شطحاته ليش انت تقلده يرددونها عقب الصلوات الخمس يعني بدل ما يذكره من التسبيح والتحميد والتكبير يرددون هالابيات. ويقولون مسلمين - 00:11:47

والناس يحسبونها ويكتبون في عدد من المسلمين المسلم من اسلم وجهه وقلبه لله عز وجل. ومن يسلم جابر الله وهو محسن يعني متبع شريعة النبي محمد. فقد استمسك بالعروة فهدول يقولوا احنا مسلمين وهم يقولوا لا الله ويعبدون غير الله. لكن كفار مكة قالوا لا. انت ما في. احنا ما نعبد الله واحد - 00:12:04

لان كل الاديان اللي قبلنا فيها اكثرا من الله. فالنصارى عندهم الهين او ثلاثة. واليهود عندهم العزيز وعندهم كذا وعند كذا يدعوا يعبدونهم من دون الله هذا الذي الذي فربنا يذكر يقول الم يأتهم نبا الذين من قبلهم؟ يعني خبرهم العظيم العجيب - 00:12:28
وطبعا قلت اني اختص ستة امم في هذا المقام مع انك تعلم ان انبياء الله لا يكادون يحصلون وكل اللي يقول عدد انبياء الله كذاب دجال لا يعرف حقه حقيقة الامر - 00:12:49

كل يقول عدد الانبياء كذا وعدد الرسل كذا كذا لاني لم ياتي خبر صحيح ثابت عن رسول الله يعدد عدد الانبياء ولا عدد المرسلين ربنا لما يذكر الرسل يقول منهم من قصوا وما ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نخفف عليك - 00:13:09
سيعلم سيد العلماء وسيد الانبياء وشيخ المرسلين واعلم الله واعلم عباد الله بالله وبصفاته واسمائه وابنيائه ورسله يقول انا ما عرفت كل ما يتحمل ان يعرف كل عدد الانبياء والمرسلين - 00:13:33

وقلت في سورة الفرقان وقرونا بين ذلك كثيرا. يعني امور لا لا يعلمها الاعلام قلت انا في الحديث اللهم اني عبدك ابن امتك ماض في حكمك عدل فيها قضاوك اسألك بكل اسم هو لك - 00:13:47

حتى اللي يقولوا ايش تسعه وتسعين يقولوا ماما تسعه وتسعين هو الحديث صحيح من ان الله تسعه وتسعين اسماء من احصاها صحيح. لكن هل هي كل اسماء لا هذى اللي من احصى من اسماء الله تسعه وتسعه اسماء اللي يحصلوا ويضبط ويحفظ من اسماء الله تسعه وتسعين اسماء - 00:14:07

ويضبطها ويعرف معانيها هذا يبشر بالجنة من احصاها دخل الجنة هذا صحيح. لكن هل اسماء الله هي تسعه وتسعين؟ لا يقول اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او - 00:14:27

انزلته في كتابك هذا دعاء النبي محمد لربه. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك او استأثرت به في علم الغيب عندك يعني لا علم يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي - 00:14:41

استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي ليش خص الستة اللي انا مع انهم كثيرون الانبياء السابقين والرسل - [00:15:01](#)

كثيرون كثيرون ما سمي منهم الا خمسة وعشرين ما سمي من المرسلين الا خمسة وعشرين واحد يذكرونه يقول اسمه عبدالله بن حنظلة خطيب الانبياء او يقولون ان صاحب الراس يذكر صاحب الرأس ما جاء يعني مهلك حديث صحيح يعتبر عمدة - [00:15:17](#)
ان هذا النبي كان اسمه عبدالله ابن حنظلة ما ورد في كتب المفسرين وفي كتب بعض اهل العلم لكن في قوله تبارك وتعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم هذا واحد ابراهيم. وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم يرفع درجات من نشأنا - [00:15:36](#)
وهي لنا اسحاق. ويعقوب كلا هدينا. ونوح هدينا من قبل. ومن ذرته داود وسليمان وابيوب ويوسف وموسى وهارون ادي عشرة وكذلك نجزي المحسنين وذكرها ويحيى وعيسي والياس كل من الصالحين ادي اربعين ادي اربعين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا. كل اللي فضلنا على العالمين. ادي تمنتasher - [00:15:54](#)

تمتنasher في موقع واحد من القرآن الكريم وباقى سبعة جاءوا سرد في في القرآن وغيره في القرآن وفي احاديث النبي عليه الصلة والسلام. في القرآن وفي حديث الرسول عليه الصلة والسلام. جمعهم واحد في بيتين من الشعر يقول في تلك حجتنا على الانبياء المعروفيين الاسماء المعروفيين في تلك - [00:16:22](#)

فحجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمخترق قد ختموا ادي سبعة مع تمنتasher في القرآن في المصحف هتقول في القرآن ايضا اسماء موجودة. اسمائهم موجودة في القرآن كلهم. بس ما جوا في - [00:16:41](#)

واحد يسهل حفظهم ولكن العالم هذا عملهم في بيتين من الشعر قال في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمخترق يعني محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)
من مختار خمسة وعشرين طيب الخمسة وعشرين ذكرهم الله وقص قصصهم لكن المقام اللي احنا فيه ذكر ستة فقط تعرفون الاية هذه سبقت يعني العلما يقولوا مثلا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب او لا بخصوص سبب العبرة بعموم اللفظ - [00:17:30](#)

لا بخصوص السبب. لكن العلماء اهل الفقه مطبقون حتى من لا طبعا الكثير من العلماء يعتبر السبب. ومنهم المالكي. لكن حتى اللي اللي ما يعتبر السبب يقول هو ليدخل دخولا اوليا في المراد. لأن الكلام ثقة من اجله - [00:17:57](#)
الكلام ثقة من اجله. فالمنافقون اصل الكلام سبق لردع المنافقين المحبيطين بمدينة النبي في داخلها وخارجها. ومن حولكم من من اهله ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة يعني - [00:18:19](#)

ايضا مرضوا على النفاق لا يعني تمرسوا فيه تمرسوا يكاد الانسان يكون شعره وعصبه ولحمه جلد وعظمه كله نفاق ولكن يحاول ان يستره يعني تمرسوا تمرسوا كاملا في النفاق فلا يكاد يبدو منهم بحال من الاحوال. ومن الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. مرض - [00:18:35](#)

وعلى النفاق لا تعلمهم يقول الله لا يعلم الخلق محمد. نحن نعلمهم سنبذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم لكن ذكر ان منهم من اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واقعس الله ان يتوب عليه - [00:19:00](#)

وقال في في اية سابقة قريبة تونا جريئها من وقت ما هو بعيد ان نعفو عن طائفة منكم نعزي يعني نتوب عليهم ونوفهم للرجوع يا الهي نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم قالوا مجرمين - [00:19:14](#)

جاب لي الاية اللي هي المنافقون والمطلق بعضهم من بعض ليه الذكر الست؟ لاني لا يكاد يوجد احد في جزيرة العرب لا من عوامهم ولا من خواصهم الا ويعرف قصة الانبياء الستة دول - [00:19:28](#)

فتحن لا يخفى على احد لا من العرب ولا من العجم نوح لا يخفى على احد. لانه ابو كل الانبياء من جهة ويعتبر ادم الثاني من جهة ثانية لان جميع الموجودين على ظهر الارض منبني ادم كلهم من ذرية نوح - [00:19:44](#)

ولذلك يقول في سورة الصافات وجعلنا زريته هم الباقيين يعني ما باقي على الارض الا ذرية نوح ويقول لبني ذي زرية من حملنا مع نوح انه كان عبادا شكورا لن يحمل عياله عياله والباقي اللي زرع اللي في ظهره ايضا - 00:20:08

اللي في ضهره غير العيال اللي نزلوا كانوا وقعوا في السفينة من المؤمنين. ما عدا الولد الكافر ليه قال اوي الى جبل يعصمي من الماء وراح مع الالذكرين فذكر الستة لاني قلت لك ان كل الدنيا تعرفه - 00:20:27

قوم نوح وعاد من شقان الجزيرة العربية الاصليين وعمت الناس على انه من العرب العاربة يعني كان عربي وانا اشرت اشارة خفيفة البارحة الى ان سهود وصالح هم طبعا من صميم الجزيرة العربية - 00:20:43

من صميم الجزيرة العربي يعني اسماعيل وابراهيم اسماعيل ابو ابراهيم ابو هجيمة من بابل يعني ما هو من مواليد الجزيرة العربية وحتى اسماعيل ما هو من مواليد الجزيرة العربية. اسماعيل ام هاجر في مصر. جارية عدة كانت في مصر. اعطتها فرعون ملك ملك - 00:21:09

الكافار في مصر الى سارة. واهدتها سارة الى ابراهيم فعندما واقعها وحملت ضاقت سارة منها طلبت منه ان يقول فخرج بها بامر لامر الله عز وجل الى برية فهران يعني مكة - 00:21:31

واليهود لما ذكروا اسماعيل وهم يذكرون ابراهيم ذكروه. ذكروا اسماعيل. وانولت هاجر. وانه عندما كبر اسماعيل يعني شوية يعني ابنى اي ابن مدة يعني صار يعرف كبرت الجارية في عين السيدة او في اغتاظت من هذا كلامهم. التوراة حقهم - 00:21:46

صارت صارت صارت تفتقظ من من هاجر. اللي جابت ولد وهي ما جابت اللي جابت ولد وهي ما جابت. فجاءه وحطها هنا عند البيت الحرام لعلم الله عز وجل. ان هذا الولد هو الذي يبني بيته مع ابيه ابراهيم عليه السلام. لكن - 00:22:09

من عادوهم العرب قالوا ولذلك النبيين العرب القحين اللي من اصل عربي صميم في الاصل لا وجود لهم في التوراة البتة كما قطعوا الذكر اسماعيل فاخذه وذهب به الى فاران - 00:22:24

هذا اللي موجود في التوراة الان ذهب به وامه الى فاران وهم يحسبون اني فاران اللي هي يسمونها الان فيران اللي عند خليج العقبة. اللي بين سينا وبين الجزيرة العربية - 00:22:46

اسمها فيران تيران خليج ثيران و خليج العقبة. ويتصل به خليج السويس. خليج السويس. لكن هي اللي الاصل فيها فاران واطبق الذين يعرفون جغرافية البلاد واسماء البلاد من العرب وغيرهم ان فرن جبال مكة - 00:23:02

وهي في التوراة الاشارة الى موسى وعيسى ومحمد طلع الرب من سينا يشيرون الى نبوة موسى عليه السلام وشرق من ساعير دي بقى البيت المقدس لعيسى عليه السلام واستعلن او استتعلى من من برية يعني محمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:23

وهو نفس اللي موجود في القرآن والتين والزيتون العيسى عليه السلام جبل التين والزيتون من جبال القدس. وطور سنين الجبل موسى عليه السلام. وهذا البلد الامين لمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:47

لنفسى اللي موجود في القرآن العظيم والتين والزيتون هذا جبل عيسى عليه السلام وطور سنين جبل موسى عليه السلام وهذا البلد الامين جبل محمد عليه الصلاة والسلام ومع شارك بلاد محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ينكرون البتة ان يكون ابراهيم او اسماعيل وصل الى هذه الارض. علشان يقولوا انتم يا - 00:24:03

لا صلة لكم بالنبوة لا لا بعيد لا باسماعيل ولا بابراهيم ولا بالانبياء اه هود وصالح وهما من اول الانبياء العرب على الاطلاق لا ذكر لهم في التوراة والانجيل ولا في كتب الانبياء السابقة. يعني انا اعني كتب العهد القديم وكتب العهد الجديد. العهد القديم يعني - 00:24:23

الاصفار الخمسة اللي يدعون ان هي التوراة وشف لي اشعيا وشف لي ارميا وشف لي كذا وسفرى كذا. اسفار ما لها حد. ملحقة كلها تسمى كتب العهد القديم. واما كتب العهد - 00:24:50

الجديد فهي الانجيل. وطبعا انجليل انا وقلت لهم ان انجليل عيسى عليه السلام لا يدعني احد انه عنده لو تسأل بابا روما وتقول

له انت شفت انجيل عيسى مرة يقول لك ما عمري شفته. لو تسأل ما هو عين للبابا اللي موجود في عصرنا اللي كان اصله شيوعي -

00:25:00

من بولندا. اللي قبله اللي هم متعرقين في الدين النصراني اصلا. لو تسألهم هلرأيتم من عيسى يدعي احد انه عيسى. البتة لان عيسى عليه السلام عذب اتباعه بعده عذابا شديدا. فقتلوا وشردوا - 00:25:18

سكنوا في الفيافي والقفار في الصوامع والاديرة وقتلوا وعذبوا وجاء شاول الملعون اليهودي وتسمى بولس وادعى انه دخل في دين المسيح وانما دخل ليخرقه ويفسده فجاء بان عيسى ابن الله. انا قلت لك ان اول انجيل برنابا انجيل برنابا اذا كان الله العظيم - 00:25:38

عجب افتقدنا هذه الايام برحمة وسيدة كذا وكذا بنبيه يسوع الذي ضل بعد عدد ظل بعده عدد الناس يقول في كلامه في اول الانجيل انجيل برناب او هو من يحقق ما جاء في كتاب الله. ان جيل برنابا يقرر ما جاء في كتاب الله عن عيسى وانه عبد الله ورسوله ليس الله - 00:25:58

انولنا الله. انجيل انجيل برنابا لكن لما وبرنابا كان من الحواريين. لكن اخفوا يعني بدو يحاربون لما خصوصا السنة ثلاثة خمسة وعشرين بالتاريخ النصراني عندما جاء امبراطور الروم اللي هو قسطنطين - 00:26:18

قسطنطين ودخل في دين النصارى في دين النصارى يقولوا الناس دخل فيه ليفسده وكان الناس متشتتين اللي يسموا المسيحيين او مسلمين او نصارى متشتتين ومختلفين جماعة يقولوا المسيح عبد الله ورسوله لا ليس - 00:26:38

والجماعة يقولوا هو كذا وكذا والجماعة يقولوا هو انفصل الشارة من النار بعضهم يقول الله ثالث ثلاثة ولاما اجتمعوا وتمتasher اللي قالوا انه عيسى ان عيسى الله او ابن الله - 00:26:56

تمتasher قسيس من الكبار حقهم اللي جمعهم من مشارق الارض ومغاربها. كل البلاد اللي دخلت هذه المسيح. لانه بعد ثلاث مية وعشرين او اربعة وعشرين او خمسة وعشرين سنة من ميلاد المسيح. فلما اجتمعوا وافق - 00:27:16

على اللي قالوا انه الله وابنه الله. واعطى سيفه وعصاه وخاتمه. لهؤلاء اللي هم اللي قرروا الوهية المسيح وقال له انت تصرفوا في ملكي كيف شئتم هذا خاتمي اعطيت لكم وهذا عصاي وسيفي لكم فهذا اعملوا ما شئتم في مملكتي. فبدأوا يقتلون ويشردون كل من يقول عيسى عبد الله ورسوله - 00:27:28

ويشهدون ان لا الله الا الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه هؤلاء قطعوا كل صلة ليهود وصالح بكتبه لكن انا قررت البارحة ان موسى يقول لقومه - 00:27:52

يوصي قومه في الاية اللي انا قررتها. ولقد الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثモود والذى من بعدهم لا يعلمهم الا الله فهذا نص على ان موسى علم قومه بصالح وهود - 00:28:12

وذكر موسى عليه السلام لقومه ذكر لكنه غير موجود البتة في كتبه حذفوا منه كل شيء ما يريدون اسم عربي يكون موجود على الارض ولا يريدون ان يكون العرب صلة بكتاب كتب الله ولا انباء الله ورسل الله. وحسدوهم على ان الله اختار لهم اكمل خلق الله خطابة وافضل - 00:28:34

رسل الله جميعا وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم حسدوهم على ذلك. والله لعلمه بما يكون من اليهود من هذا الغل والحدق والحسد والكذب والافتراء على انباء الله ورسله - 00:28:55

خل الحجر ينطبع تحت رجل ابراهيم وهو يقوم عليه عشان يبني الكعبة يطبع قدمه عليه كأنه عجينة عجينة وضع رجله عليها وضع رجله عليها. محل الاختصار ومحل اصبع الرجلين. ووقف تماما ويبقىه ويبقىه الى يومنا هذا - 00:29:07

حتى لما جاء ويبقىه اثر لابراهيم وابو طالب يقول وموطى ابراهيم. بعد اربع ابراهيم ابو طالب في عهد النبي محمد عليه وموطى ابراهيم في الصخر رطبة. على قدميه حافيا غير - 00:29:27

في قصيدة اللامية المشهورة وموطى ابراهيم ابقاء الله ليكون اية بينة تدحض اليهود والنصارى والذين اشركوا. حيث يقول ان اول

بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين. ما قال فيه اية - 00:29:47

قال فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا فيجعل مقام ابراهيم ايات ما هي اية واحدة في هذا البيت في ايات فيه ايات
بينات ما فسرها الا بقوله مقام ابراهيم. ومن دخله طبعا من - 00:30:07

كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطلاع اليه سببلا. لكن قدم مقام ابراهيم. لانه يدحض اليهود وان ابراهيم لم ينزل مكة
ولم ولم يرى ارضها. واسماعيل لم ينزل مكة ولم يرارضها. فابقى الله الحجر آثار قدم ابراهيم في الحجر - 00:30:30
ابراهيم الى يوم القيمة سابقا سيفى الحجر الى يوم القيمة يعني القرامطة لما جم اخذوا الحجر الاسود ما اخذوا مقام ابراهيم
اخذوا الحجر الاسود واحد منهم ضربه بشقل حتى فتته - 00:30:50

وواحد منهم طلع باب الكعبة كان في يوم سبعة من ذي الحجة سنة ثلاثة مئة وستة وسبعين سنة مية وسبعين سنة
وقال اين الطير البابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ وقعد ابو الكلب ابو طاهر الجنابي كبير القرامطة على باب محل باب الكعبة
بعد ما - 00:31:07

وقل اين الطير البابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ انا الله وبالله انا احيي الخلق وقتل جميع مسلم في بيت الله ما ترك احدا يمشي
وهم مجتمعون في مكة يوم التروية يوم التروية قتل جميع الحجاج - 00:31:30

ثم خرج برجاله وصاروا مسلمين. خرج برجاله الى شوارع مكة كل من وجدوه قتلوا ويكون يرمونهم في في بير زمز
امتلأت البئر الى رأسها بجثث الخبيجات القتلة ثم قرية - 00:31:50

ولما مشوا لما مشى وامير مكة هرب وجلس في عرفات بعيد عنده لانه لما درى به هرب هو وبعض رجاله فلما دروا انهم اخذوا الحجر
الاسود معهم قالوا خلينا نفاوضهم من بعيد نفاوض كرامتهم متوجهين للعراق. ومعهم الحجر الاسود. نفاوتهم يخلوا لنا الحجر الاسود -
00:32:07

وندلواهم على كنز الكعبة. كنز الكعبة اغلى عندهم من الحجر الاسود كنز كل الذهب اللي معصور فيه الكعبين الكنز احنا نجيده لهم.
ونسلمه لهم عشان يردوا لنا الحجر. فلما وصلوا في الطريق ما هم بعيدين عن مكة يمكن حوالي عشرين - 00:32:30

ثلاثين او اربعين كيلو وحصلوا حصلهم الامير يخاطبهم من بعيد خايف منهم خلاص ما يخالف. تعال دلنا على كنز الكعبة الحجر الاسود
فلما دلهم على الحاج الاسد قتلوا الكعبة قتلوا وخدوا الكنز الكعبة وخدوا الحجر الاسود وراحوا - 00:32:46

وعجز المسلمين في مشارق الارض وغارتها مدة اتنين وعشرين سنة والكعبة بدون حجر اسود اتنين وعشرين سنة. والكعبة ما فيها
حجر اسود اللي الناس ساروا الان اكثر الناس يجرون الان ما لهم هدف الا الحجر الاسود - 00:33:02

يعني انا ازن ان بعض الحجاج ما يهمهم من الطواف ولا الا الحجر الاسود. يصطفون حوله وينعنون الناس من الوصول اليه الطائفين
ويأخذوه كلهم على ساعة وساعتين ثلاثة يبدون من اول الكعبة من الركن اليماني الى الحجر الاسود الى مانعين الناس. هذا من جهلهم
00:33:23 -

ومكة استغنت عن هذه المدة عشرين سنة وكل ما يرسلوا لهم يقولوا احنا اخذناه بامر ما نرده الا بامر امر الله يعني يدعون انهم
يأمرون بامر الله قم كذا ضالون. كرامتها الباطنية. فلما بعد اتنين وعشرين سنة حطوه على بعير وخلوا واحد يسوقه من عبيدهم.
ورجعوه - 00:33:43

الى الكعبة ووضعه المسلمين مكانه بعد اتنين وعشرين سنة من التاريخ واحنا نيجي بعدها بالف ومئة وثلاث سنوات الان بعد القصة
هذا بالف ومئة سنوات ونجد ولله الحمد والمنة كأن الاسلام انما جاءنا اليوم بکرا غطا طريا كاما شاملا - 00:34:03

كل ما تحتاجه من ايات الاسلام فيك تجدها في كتاب الله وفي السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله فله الحمد والمنة. كان
المفروض ان اتنين وعشرين سنة. كل المسلمين عايزين يقضون الحاج الاسد يقول بعد عشر سنين منها مات الاسلام. انقضوا من
الارض. لم ينفرض لان الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن - 00:34:26

فهو حبيب الله ورسوله. يقول ولا ولا تزال الطائفه من امتى ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من لهم حتى يأتي امر الله.

يعني الريح اللينة التي تميت كل من في قلبه متنقل ذرة من التوحيد في اخر الزمان حتى لا تقوم القيامة الا على الكافرين الذين لا يؤمنون بالله - [00:34:46](#)

تقوم الساعة للذكر هاد هود اهله هود من قبيلة عهد نوح عليه السلام العلماء هو طبعا ما كان في جزيرة العرب ما كان في جزيرة العرب. نوح عليه السلام ولما استوت السفينه به على الجودي اكثرا العلماء على ان الجودي جبل - [00:35:06](#) جبال قفقسه اللي تسمى يسمونه جبل قاص او ارارات اكثرا علماء التفسير احنا ما عندنا خبر عن المصدق المعصوم [00:35:44](#) بعينك هذا. لكن استوت على الجودي استوت على الجودي - [00:36:01](#)

ونزل نوح عليه السلام وكان سببا في عمارة الارض بعد هلاكها بالطوفان عليه السلام ابن عباس يقول النساين جماعة التوراة اللي بيد اليهود والنصارى تجعل ان موت ادم قبل ميلاد - [00:36:01](#)

قبل ميلاد نوح بمية واربعين سنة اني ادم مات قبل ميلاد نوح بمية واربعين سنة مية واربعين وابن جرير الطبري يكتب في التاريخ حقه اللي جامع كل ما هب ودب يقول ان بن ادم وبن نوح مية خمسة وعشرين - [00:36:26](#)

يعني لما مات ادم نوح ولد بعده بمية خمسة وعشرين سنة. يعني نقص من اهلك عن كلام اهل الكتاب خمسة وعشرين سنة. وبعدهم يجعل عمود بن ادم وبن نوح بنى ادم وبن نوح حوالي عشرة اسماء من الاباء - [00:36:50](#)

طبعا لم يقم اي دليل صحيح صريح على هذا الذي يدعون وانما جاء في صحيح البخاري عن عبدالله بن عباس حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنهم انه قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام - [00:37:15](#)

في صحيح البخاري في صحيح البخاري ان حفر الامة يترجمان القرآن عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رزقنا انه كان يقول طبعا هذه عبد الله بن عباس من رأيه. يعني هذا مثله لابد ان يكون سمعه من المقصود صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

انه كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كلهم على الاسلام. هذا رد في صحيح البخاري لكن هل اذا كان عشرة قرون كلهم على الاسلام؟ القرن هل هو مئة سنة؟ يعني القرن بعض الناس يقول القرن مئة سنة - [00:37:50](#)

يعني اذا يصير الف سنة بين ادم وبين نوح ان فسروا في البخاري انها عشرة قرون بانها عشر مئات من السنين يعني معناها الف سنة اذا لا هي مية خمسة وعشرين مثل ولا مية وربع مية ما قال اليهود والنصارى - [00:38:08](#)

لا مثل هذولا مثل هذا اذا فسروا القرن بالجيل من الناس خير القرون قرن. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام خير القرون قرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته - [00:38:24](#)

اذا كان القرن الجيل من الناس معناها بين نوح وبين ادم عشرة اجيال وطبعا عشرة اجيال ما نقدر نعطيها سنوات محدودة. لأنهم كانوا يعمرون اعمار طويلة. كان الواحد منهم يعيش - [00:38:46](#)

خمس مئة سنة مئة مئتين سنة ثلاثة مئة سنة مثل ما جلس اربع الف سنة الا خمسين عاما يدعو قومه الى الله عز وجل. يعني ما نقدر نحسب ابدا وليس في قول ابن عباس - [00:39:03](#)

رضي الله عنهم عشرة قرون كلهم كانوا على الاسلام انهم مستمرون الى نوح لان نوح جاءهم وهم يعبدون الله يعبدون الله كثيرة ويعبدون يغوت ويعوق ونسر ويعبدون ردا وسواها يعبدون الله يعبدون الله مشركين - [00:39:17](#)

انما استمر الاسلام عشرة قرون من ادم وهذا طبعا الله جعله لنا في تركة الاسلام اللي نقرأها الى اليوم عشان اذا جانا مثل اليهود النصراوي ابن النصراوية درو صاحب نظرية التطور الارتقاء اللي احنا نقول عيال سمك وريال حمير في كتابه. وان احنا كنا كزا وتطورنا كزا وتطورنا كزا حتى صرنا ادميين - [00:39:42](#)

الاول كنا هنعيش في البحر وبعدين صرنا نرعرع البر وبعدين صرنا يجيك الانسان العهد الخزفي او الانسان كذا البري كلها خرافات ويدعون ان الوثنية هي الاصل وان التوحيد طارى على بنى ادم الكذب - [00:40:07](#)

الله لما نزل ادم نزله نبيا رسولا كريما لما نزله الى الارض نزله نبيا رسولا كريما. واعطاه شريعة يقضى بها ويسير عليها هو واولاده حتى بعث الله نبيا بعده حتى ان بعث الله نبيا بعده وكانت الامم اللي بعد ادم على الاسلام عشر اجيال عشر قرون كلهم لا

يعرفون الشرك ولا - 00:40:26

وجاءت الوثنية بالطريقة اللي ذكرها عبد الله ابن عباس في صحيح البخاري. او النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها ايضا على ما ذكر في دعوة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. و يجعل لكم جنات ويجعلكم انها. ما لكم لا - 00:40:51

للها وقارا عظمة وخشية وقد خلقكم اطوارا. يعني من نطف العلقة المضافة. الم الم تركيف خلق الله سبع سماوات وجعل القمر فيهن نورا يعني ورهان وان كان ما هو ساكنها وجعل الشمس سراجا. والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها يخرجكم اخراجا. والله - 00:41:15

لهم الارض بساط قال نوح ربى انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا يعني مكرا فظيعا عظيما لا نظير له في الدهاء والمال. و قالوا لا تذرن الهتك. يعني ما هي الله واحد ولا عشرة. الا - 00:41:35

ولا ولا تدرؤن الهتك ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ويا نسر وقد اضل كثيرا ولا تزد الطالمين الا ضلالا وهذه الاسماء بعينها واد وسوان ويعوق ويعود ونصف هذه الاصنام الخمسة كانت خارج جزيرة العرب - 00:41:56

لما جاء عدو الله عمرو ابن لحي الخزاعي عمرو بن لحي الخزاعي وهو اول من جاء بالوثنية الى جزيرة العرب بعد اسماعيل عليه السلام من لدن ابراهيم واسماعيل الى وعهد عمرو ابن لحي - 00:42:23

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول رأيته يجر قصبه في النار. جهنم لعنه الله عمرو بن لحي. وجاب واد ونصبه في دومة الجندي ولعب على بني عذرها - 00:42:48

آآقبيلة من العذريين ونصبوا في دومة الجندي اللي هي الجوف الان وسوان صار في جهة ابن نزار في نخلة قرب مكة اللي هو اللي هو سوان ويعقوص وناس اتنين منهم صاروا لاهل اليمن. صار واحد منهم في بلد اسمها خيوان او في مكان اسمه خيوان. والثاني في -

00:43:03

في سبأ في بلاد سبأ في بلاد سبأ عبدته حمير من دون الله. المهم هذه الاصنام جابها عمرو بن لحي ونصبها من خارج جزيرة العرب من شرقية من شمالي الجزيرة الى جنوبها - 00:43:35

نصب الاصنام في جزيرة العرب فعليه وعلى عليه لعنة الله ويتباه ويحمل وزر جميع من كفر بالله بسبب عمرو نحيي الى يوم القيمة عمرو بن لحي ونوح معروف في اول القصة معروف. الم يأتيه النبأ الذين قوم نوح وعاد؟ عاد اسرت البارحة الى انه البلاد - 00:43:50

بلاد عاد وطبعا عاد عاد بينه وبين ادم عدد. بل وهو من نسل نوح. من نسل سامي بن نوح ولكن بعض النسبين وانا اتعجب لهم يجعلون بين عاد وبين اسامي بن نوح ابوبن فقط - 00:44:15

هو عاد جاهم الا بعد ما غيروا ابن نوح ودين نوح عليه السلام وافسدوها في الارض وكفروا بالله وصاروا امة عظيمة تسكن من حضرموت الى عمان على ساحل البحر. بحر عدن على ساحل - 00:44:37

من حضرموت وعمان الى بلاد الشحر الى بلاد الشحر الى الدهنة الى عالج. اللي يضرب المثل برملا هيقولوا مثل رملة عالج كانت كل هذه البلاد تعتبر كانها جنات خضراء. من اعظم بلاد الدنيا. وصار اهلها من اعظم الناس - 00:44:57

يعني الواحد اذا مشى تقول نخلة تتحرك. الواحد اذا مشى تقول نخلة تتحرك. وصاروا من اقوى الناس قوة واعظمهم اموالا. ولذلك هود عليه السلام ينبعون بكل ريع اية تبعثون؟ وتخذلون - 00:45:19

صانعة لكم تخلدون. صانع للمياه طبعا. صانع يعني احواض كبار للمياه. ما هي صانع حق اه انتاجات. صانع الصانع كلمة صنع يعني مثل ما تقول الحوض الكبير اللي جمعهم فيه انه يسمى صنع. وتخذلون صانع لكم تخلدون. اذا بطيشتم بطيشتم جبارين فاتقوا الله - 00:45:39

وبعدين انت يعني الله سبحانه لما عصوا رسوله منع عنهم القتل. من السماء. والعرب يعرفون ذلك. العرب تاريخ تاريخ جماعة معروفة فلما منعهم القتل بعد مدة قالوا هذا والله من من شئمن هود من يوم جانا هود واحنا ما جانا الخير انتوا الخير ونجاكم -

من شرككم وكفركم طائركم معكم بل انتم قوم تفتنتون. الانبياء ما يأتون الا بالخير ما يأتون بالشر ابدا. كل من كل من اتبع الانبياء سعد في الدنيا والآخرة واحس برغد العيش في الدنيا والآخرة وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:46:28

فلنطمئنها يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. الكفر بالله هو الفقر والخوف والجوع. والايمان بالله ولي بالغنى والسعادة والامن والطمأنينة والامن والامان والاستقرار. اتباع كتاب الله - 00:46:48
بالخير والسعادة يا نوح يهود انت اللي جبت لنا الشر ده. بعدين الله لما اراد ان ينتقمهم وهددهم نوح باليهود بالانتقام. رأوا سحابة مقبلة عليهم كأنها تقيس اراضيهم قطعة قطعة. شوفوها في السماء. متوجهة الى بلادهم كأنها طائرة - 00:47:08

على كبرها السحابة يقودها طيار ماهر قائد لا يحترف لا لا تنحرف عن بلادهم لحظة واحدة. مقبل عليه اقبالا فطارت قلوبهم من الفرح. فلما رأوه عارضا مستقبلا الى اودييهم. قالوا هذا عار طاست قلوبهم من الفرح. قالوا هذا عارض من طرنا فقال لهم ملك او قال - 00:47:29

بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ويقول في سورة اقتربت الساعة. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر - 00:47:59

انا ارسلنا عليهم ريحها صرضا له صوت. برد وصوت وهلاك. ريحها صرضا في يوم نحس مستمر اليوم ما هو يوم واحد سبعة ايام بلياليه سبعة ايام سبعة ليل وثمانية ايام حشوما قاطعة يعني تحسب مثل اللي يحسن - 00:48:19
كي. حسوما سترى القوم فيها صرع. اسمع كانهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى له من باقية لا نجد لهم باقي. فكل من كذب بالله واستهزأ بآياته وكتابه او برسوله وسيد - 00:48:39

محمد صلى الله عليه وسلم اعظم خلق الله قاطبة التي فرحت به الانبياء وبشرت به الملائكة. ولما خرج ليلة الاسراء ووصل الى السماء الدنيا يقول السفح جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قال اوقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - 00:48:59
قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء جاء. ملائكة السماء يفرحون بقدوم النبي عليه الصلاة والسلام عليهم في الارض يا اخوان ومن على امثالهم يهذئون برسول الله وبكتاب الله وبدين الله. ويبحثون عن دين يضارعون به كتاب الله - 00:49:19
من اعداء الله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. ومن الشيوعيين والمراداة الذين على جنسهم. الذين على جنسهم انا الواحد منهم الواحد منهم في كثير من بلادهم اذا جه ضيفة خصوصا في اوروبا الشمالية اذا جاء ضيف يقول له تعال اتفضل نام عند زيادة الليلة ويدخن هو والمرة يصك عليهم - 00:49:39

في عصرنا هذا العصر اللي يقولون لكن ما عرض ولا عقل ولا طهارة ولا استقامة ما تعرفون الحال من الحرام ما يعرفون حلال من الحرام. هذا هذي قصة هود معروفة للعرب - 00:49:59

الثالث صالح نوح وهود صالح المؤمنين الذين امنوا مع هود ونحاجهم الله ونجاهم الله اتجهوا الى شمال الجزيرة. ومرروا بمدينة النبي محمد بيترب طبعا قبل ما ييجي فيها الاس والخرج قبل ما ييجي فيها الاسود لانه قبل سد مأرب ما يطير. وقبل ما ينتقل اليمنيين خزاعة وغيرهم ويتجهوا - 00:50:19

الى هذه البلاد وهذه الارض حتى وصلوا الى الشام والى العراق فلما وصلوا تجاوزوها بحوالى ثلاثة وعشرين كيلو ونزلوا في المحل المعروف الان اللي اسمه العلاج. عنه بقى قريب منه - 00:50:50

اللي هي مداين صالح. وتسمى الحجر كذب اصحاب الحجر المرسلين. كذب اصحاب الحجر المرسلين. هدول اصحاب جماعة صالح. وايضا مكفهم الله المؤمنين مكفهم الله واعلى شأنهم ويسر لهم حياتهم. المؤمنين اللي نجوا مع هود عليه السلام. وطال بهم الامن - 00:51:04

فقست قلوبهم. كانوا ينتحتون من الجبال بيوتا امنين. ويبنون في السهور قصورا مرتفعة عظيمة. يقول فلما جاءهم وبدأوا يكفرون بالله. وينكرون على صالح لما الى الله. قالوا يا صالحنبي منك اية - 00:51:33

الآلية اذا جاءتكم وكفرتم بها اهلككم الله قالوا نبى الالية ما احنا مصدقينك الا تجيب لنا اية اية بينة ظاهرة فاتاهم الله باية مبصرة. اية مبصرة. ما هي مبصرة يعني لها عيون - 00:51:57

يعني اية مثل ما يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبى واسمعت كلماتي من به صمم. اية مبصرة جعلها اية مبصرة يعني واضحة جلية قال انظروا واذا الجبل يبدأ يزهار الجبل هذا اللي تمر عليه ده. اللي تمرون عليه وانكم لتمرؤن عليه مصبين وبالليل - 00:52:17

على جماعة صالح وعلى جماعة لوط وعلى جماعة شعيب. الثلاثة دول ممر اهل الحجاز وغيرهم عليهم. اذا تجارة الشام او جاء رجل مر على بلاد ذلوق وعلى بلاد مدين ومرروا على على على ارض ارض صالح على ديار صالح - 00:52:41

فبدا الجبل يزحر كأنه مرته وجاه الطلق كأنه وبعدين يطلع منه ناقة قوم ولد لهم ولما طلع الناقة ولدت لهم فصيلا. ثم قامت ووضعت فمهما على مياه ابارين مساحتها مسحا كل ما يجوا عند بير عشان يرون او يشربون يجدوا ما يابس - 00:53:01

فقال لهم ناقة الله وسقياها. قالوا يا يا صالح وقال لهم انا لو تركت الناقة هذى تبى تاكلكم. ما تخلي فيكم شي. لكن ادخل لكم عشان يتجلون. يعني مهلة مهلة عشان - 00:53:36

لعلهم يتبرصون. هي ليه هتشرب يوم وانتم؟ عشان يجم البين بعد ما تشرب تشربوا انتم باليوم الثاني تشربوا انتم في اليوم الثاني. اللي هي تشرب في اليوم اللي بعده لها تقال هذه ناقة لها شرب لكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء. فياخذكم عذاب فعقار - 00:53:53

فاصبحوا نادمين كذب الثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوا فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها ولا يخافوا ويقول واخذنا الى ثمود اخاهم صالح ان يبعدوا الله فاذا هم فريقان يقتصمون يعني جماعة امنوا جماعة كفروا - 00:54:17

قال وطبعا الفقرا اللي امنوا الاغنياء هم كفروا قال الذين استكبروا يعني الاغنياء قالوا في الارض اتعلمون ان صالح مرسل من ربها؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذى امنت به كافرون - 00:54:44

اخاهم صالح اذا هم فريقان يقتصبون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ ليش تدوروا شركم ما تدوروا الخير لكم؟ ليش تدوروا عصيان الله نشوف الالية مبصرة قدامكم. جاءتهم اية جاءتهم اياتنا مبصرة فجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - 00:55:05 ظلما وعلوا هم يوقنون انها اية من الله ولا يقدر عليها الا الله. لكن لعب بهم شياطين الانس والجن حتى مردوهم وابعدوهم عن دين الله وعن شريعة الله يا خولة لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيرنا بقوم من معك. من يوم جيتنا ما شفنا - 00:55:26

مساء الخير قال طائركم معكم يعني سبب شو امكم يجي منكم انت من معصيتكم لله؟ بل انت قوم تبتلون وكان في تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون يعني تسعه امرأة التسعه هم فيفسدون في الارض - 00:55:47

قالوا تقاسموا بالله. احلفوا تعاهدوا بالله اللي كافرين به وبرسوله. لانه طبعا جميع الامم تقر بالله. انا قلت اكثرا مرة شيوعيين عليهم اللعيب في الدنيا والآخرة وعلى اتباعهم وانصارهم ومؤيديهم كاول مادة من مواد الاتحاد السوفيتى كان يقول لا - 00:56:07 الله والكون مدا و مع ذلك لو تحفر في قلب اي واحد منهم تجد انه يخاف انه عنده اقرار بالله السماوات. فرعون اللي يقول لي سمعت ما علمت لكم من الله غيري - 00:56:27

انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من غيري يقول لموسى عليه السلام ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسئلبني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت يعني قلبك يا فرعون يقر بان هذه من عند الله. لا هي - 00:56:43 من عندي ولا من عند احد. لقد علمت يعني يا فرعون علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني ظنك يا فرعون مثبورا عن هالكا هالكا واخذه الله اخذ عزيز مقتدر - 00:57:03

اخذه الله اخذ عزيز مقتدر. هدول طبعا في جزيرة العرب. اهل مكة يسمعون واهل الحجاز كلهم واهل اللجنة يسمعون وشمالى

الجزيرة العربية يسمعون بصالح وقوم صالح وما كان منهم يتوارث اخذ عزيز - 00:57:22

صاروا يعرفونها هذا هود هذا صالح جزيرة العرب هدى صالح. ابراهيم من بابل في العراق ولكن لما اذاه النمرоз وارد ان زوجك ما امن بابراهيم الا سارة زوجته وابن أخيه لوط عليه السلام. كنبي يعني ما ارسل رسول بعدها طبعا - 00:57:43

يعني ما امن بابراهيم في بلاد العراق الا زوجته سارة رضي الله عنها وولد أخيه لوط ابن هارون ابن ادم وربنا يقول فامن له لوط. وتيجي في وقه وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. وبعدين وهب له اسحاق - 00:58:12

وجعل في ذرية النبوة والكتاب واتياها واجره في الدنيا والارض بصحيحة والوطن اثقال هذا كم عرفه العرب قال هو اللي بنى الكعبة وعرفوا تاريخه وزوجه ولده من جرهم فرحا عظيما لما نشأ بينهم. وعلموه اللسان العربي. ونفس عندهم صار عندهم اعد

رجل بين ظهرانيهم - 00:58:32

وام صارت عزيزة عندهم اللي هي هاجر فزوجوه امرأة ولما جه اسماعيل يراجع تركته جاية من الشام من من ارض فلسطين وجاء بيت اسماعيل ضرب الباب وطلعت المرة ما قال اين زوجك - 00:59:00

قالت خرج يصطاد لنا وش اكلكم؟ وش اكلكم؟ قال لي تاكل احنا عندنا شاي كان اذا جاءك زوجك اقرئيه السلام وقولي له يغير عتبة بابه. بالمرة اذا كانت بالشكل ده وش يحفظها على - 00:59:20

المرأة لا تؤمن لا تعرف حق الله ما هي بعارة حق زوجها اذا كانت المرة ما تعرف حق ربها عليها وتخاف منه في السر والعلن ما هي عاملة لا عرضها صيناه ولا من رجالها صيناه فلما قال له قال - 00:59:40

اذا جاء قرین السلام لما جاء كانه شم شيء. قال لها مرة بك شاي؟ قالت والله من بنا رجل هذا وصفه هذا وصف وش قاليك؟ قال يقرئك قلت له كذا وقلت له كذا وقال يقرئك السلام ويقول هذا ابي عليه السلام. وانت عتبة الباب - 00:59:55

الزمي دار اهلك. وبعد مدة جاي راجع الترفة فزوجوه في الحال. ما قالوا ليش نطلق بنتنا؟ المفروض انه يزعلون عليه اصله غريب جايهم غربة. هم جايين من اليمن وهو جاي من الشام. وكلهم لما جاب الله وفتح لهم بئر زمم على يد هاجر - 01:00:11

وهي تبحث لولدها عن ماء لولدها عن ماء وجانب زمم جم قالوا لها تستأذنك قالت بشرط اني اكل المقلبي. الماء لي انا قالو الماء ليك بس حنا نشرب منه ونزعج جاري. وكانت تحب الناس فجاورتهم. فلما زوجوه وطلقها في الحال زوجوه احسن منها - 01:00:31

وكان من فضل الله على كانت امرأة صالحة الحمد لله فلما زوجها جاء يسمع ابراهيم يراجع الترفة ولقي اسماعيل مصادف ما لقى اسماعيل فيه اين زوجك قالت خرج يصطاد لنا. قالت كيف حالك؟ قال بغير حال - 01:00:52

ما طعامكم؟ قال طاعمنا اللحم والماء. يعني اشرب من زمم وناكل من اللحم اللي يجيبيوا لنا رجلنا من الصين. ما عندنا لا دقيق لا بور ولا رز ولا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:09

اللهم صلي على محمد وعلى الله اعوذ بالله ربنا والاسلام دينا الله. هذا السائل يسأل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ ضرب الله قلوب بعضهم بعض. يتنافوا اذا غضب الله على جماعة تناثرت قلوبهم - 01:01:28

وتنافر القلوب من ابلى ما يبلى به المسلمين في مجال الشاعر ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر. يعني كسرها اذا كثرة الزجاجة صعب انك ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر يعني كسرها لا يجبر. فمعنى ضرب قلوب عظيم البعض يعني تناثروا تنافروا وتباغضوا - 01:01:54

وتحاسد وتحاقد ومع اول ما دخل الاقصى علىبني اسرائيل كان الرجل يخرج طبعا هذا من تنبية الرسول عليه الصلاة والسلام الى انه لا ينبغي للانسان اذا رأى منكرا ان يسكت عليه - 01:02:20

او يستهين به مهما كان المنكر يعني ما اذا رأيت منكر خفيف ولا ثقيل كبير ولا صغير ما دمت توقدن بان منكر لا تستكت عليه وانما تأخذ لكل شيء مقداره - 01:02:37

يعني لا ترفع اذا كان الامر اللي ارتكبه شيء يعني خلاف الاولى قد يفعل الانسان شيء خلاف الاولى ولكن عليه تشب عليه وتتكلم عليه يعني انا كنت اضرب امثلة في هذا الباب. لو اني واحد العلما مختلفين هل الركبة عورة ولا ما هي عورة - 01:03:00

اجمع العلماء على ان ساق الرجل ليس بعورة وختلفوا في الركبة جماعة بين الركبة عورة وجماعة بين الركبة ما هي عورة وختلفوا في الفخذ اكثرا من الركبة طبعا لو اني انسان صلي بثوب لا يستر ركبته فصلاته باطلة - [01:03:22](#)

لو صلي بثوب لا يستر الركبة فصلاته باطلة لانه ما اخذ زينته عند كل مسجد كما قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد فاذا كان الفخذ اشد شوية في الانكار - [01:03:43](#)

لكن لو كشف سوأته هذا ايضا منكر لكن الفرق خفيف من واحد كشف ركبته تقول لي يا اخي ترى العلماء مختلفين فيها لو انك كن احسن لك بس اذا قلت له هذا ويضربك - [01:04:00](#)

هو يسبك الا وسبك انت ما اذيت ولا اتكلمت عليه فيقول لي يا اخي ترى هذي محل خلاف للعلماء لو تتركه يكون احسن لك ان كان حظه زين سمع كلامك - [01:04:19](#)

يصير حظك زين وحظه زين انت يجييك اجر النهي عن المنكر وهو اجر العمل بالطاعة والاستجابة يعني اي انسان يكون على معصية فيأتيه واعظ ان اخذ بوعظه كان حظه السعيد اللي خلاه ياخذ بعض الواحد - [01:04:32](#)

وان كان شقي ما هو واحد بعض الواحد ولا تنفعه نصيحة الناصحين فانت اذا قلت لك انا لو عامل الفخذ كان الفخذ تنكر عليه اشد شوية بس بدون سب وشتم - [01:04:51](#)

لكن لو كاشف سوأته قدام الناس عورة مغلظة قبول او دبر ما يخلد ما يخلد هذا لابد ان تأخذ على يدي. ان قدرت بيديك ان كنت من اهل الحسبة المسؤولين اللي الدولة اقامتهم بيديك - [01:05:04](#)

وديه لمحل مخفر ولا للشرطة ولا اي جهة انت معك سيف السلطان والله يدع يدع بالسلطان ما لا يدع بالقرآن يعني الله يدفع عن المسلمين الشر بوساطة سلطان. يعني كونه يقرأ القرآن الانسان ما هو مش السلطان السلطان رهبة السلطان - [01:05:23](#)

سلطان يخلي السيد يسمع ويطيع يذهب السلطان لا يدع بالقرآن من لعب القرآن. فانت خذه وديه السلطان. يعني اللي مسئول. اللي مسئول عن عقوبته. ويعذب ويؤدب ويضرب حتى يعرف ما فعل من الشرط هذا بالنسبة له. فهذا معنى لكن اذا بديت شوية شوية يجييك ابليس تقول والله هذى بسيطة يا شيخ - [01:05:44](#)

بسطة دي البسيطة تسهل الاكبر منها وكل سينة ترقق اللي وراها كل سينة من طبيعتها اذا تركت هونت المعصية اللي اكبر منها ولكن اذا اخذ على يد السفيه مثل ما قلنا في الحديث حق السفينة نجوا ونجوا - [01:06:12](#)

فهذا معنى قوله ان اول ان يلقى الرجل فيقول اتق الله. يعني باللسان وروح وهو على النقص على المعصية. بعدين يجي المرة الثانية يصير اكيل وشريكه وجليسه صديقه وما كان بيعمل شيء - [01:06:37](#)

واذا هنا تنقطع عروة الحب في الله. لان قصد او ثق عرى الحب في الله او ثق عرى الايمان الحب في والبغض في الله. يعني تحب المرأة لا تحبه الا لانه على طاعة الله. ولا تبغضه - [01:06:53](#)

الا انك رأيته يعمل في معصية الله فتبغضه من اجل الله وتحبه من اجل الله تحب اذا كان طائعا لله وتبغضه اذا كان عاصيا لله اردت ان اطوف طواف الوداع هل يجوز لي ان اشتري بعض الهدايا بعد الطواف؟ يجوز. وانت بس في الطريق - [01:07:10](#)

وانك ماشي اشتري اللي تبيه لا تنوي الاستقرار لا تنوي الاستقرار هل يجوز صيام التسحور التسحور مع العشاء ام يلزم في وقتها؟ اصل التسحور ما هو بفرط ولا العشاء فرض - [01:07:30](#)

يعني كلمة يلزم يلزم السحور يكون في وقت السحور والعشاء في وقت العشاء اصله ما يلزم حسب ما تيسر لك النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في رمضان وهو مسافر غابت الشمس فقال لبعض الصحابة انزل فاجد لنا - [01:07:49](#)

قال عليك نهار يا نبي الله. قال انزل فادبح لنا فنزلوا جبلهم الماء وقال اذا غابت الشمس اذا طلع الليل من هنا وادبر النهار من هنا هنا وغاب فقد افطر الصائم - [01:08:06](#)

فالصيف يعتبر مفطر بمفرد ما غيب القرص. اهل السنة والجماعة يحبون ان يعجلوا الفطر ويحبون ان يعجلوا السحور. كن الفطر ده يصير عشاء ولا بلو ريق هذا امر سهل راجع لك انت - [01:08:22](#)

يعني اذا كنت تبكي تأكل تمرة وتقعد على اهل ما عليك اذا كنت هذا مقدارك او اللي بيده ومتيسر لك اذا كان يسر لك لحم وشحم وكل اللي تبكي تأكله كله - [01:08:37](#)

يعني العملية ما فيها الزام، فيها على حسب ما ترى لنفسك من الفتنة والمصلحة. اما تعجيل الفتور في رمضان في الصائم فهو من سنة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني احب الناس الى الله اعجلهم فطرا وآخرهم سحورا. وكذلك السحور. وكانوا - [01:08:47](#)
يفصلون بين السحور يقولوا واحد للصحابة كم كان بين السحور والإقامة او الاذان في عهد رسول الله؟ قال قدر اربعين اية يعني كانوا يعدون وقتهم بقراءة القرآن. قراءة الاية. ما عندهم ساعات ولا زوج ساعات. اذا انتهى من السحور يقرأ اربعين اية يكون المؤذن اذن - [01:09:07](#)

اذا انتهى من السحور اذا انتهى من السحور والسحور من هدي النبي محمد. وفرق بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحور بس لا في فرق بين الشيء لازم انا اسمع الناس الان يقولوا فلان ملتزم منين جبتوها ملتزم دي - [01:09:29](#)
هذا ما هي من تعاليم الاسلام. هي توها جاياكم من من اليهود والنصارى والذين اشركوا من عباد اليهود والنصارى. يقولوا فلان ملتزم. مبتسما. كلمة يعني كل شيء يراه لازما الالتزام اللفظ بالله - [01:09:47](#)

والشريعة تعرف ان فيها ما هو فرض علماء الشريعة يقولوا الفرض والخطم والواجب واللازم بمعنى والسنة اذا سنة طبعا في سنة مؤقتة وسنة غير مؤكدة. وبعض العلماء يقول السنن المؤكدة ما واظب عليها النبي ولم يتركها في حياته الا مرة او مرتين - [01:10:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يترك السحور احيانا حتى كمان يترك العشاء وكان يواصل يوم مع يوم وينهي عن الوصال صلى الله عليه وسلم. فيكون من المستحبات ان تفطر - [01:10:20](#)
ولو على شربة ماء او على تمر او على نصف تمر اما كون السحور لازم سبحانه الله بلازم. من نام ولم يوتر وسيق وهو في وقت اقامة صلاة الفجر. فادرك الامام ان يصلني ماذا يصنع؟ اذا فانا من رأيي انا اذا طلعت - [01:10:37](#)
شمس وارتفعت قدر رمح او رمحين يصلني له بدل ركعتين بدل ركعتين مردود ركعة اذا خشي احدكم يقول عليه الصلاة والسلام فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. يقول النبي كما جاء في صحيح البخاري. حديث صحيح. لكن انت اذا - [01:10:51](#)
الوتر او ورد لك يمكن والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:11:08](#)